



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

70 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون قريتي تل باجر ومكحلة وخربة كوسا ويقتلون 40 عنصراً ويدمرون 9 آليات عسكرية بريف حلب الجنوبي، ويستعيدون السيطرة على جبل زاهية الاستراتيجي بجبل التركمان، بالمقابل، الائتلاف يتمسك بالعملية التفاوضية وفق بيان جنيف القاضي بتطبيق هيئة حكم انتقالية، من جهته.. أردوغان يتهم روسيا بالتعاون مع تنظيم "داعش" ببيع البترول لنظام الأسد.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

70 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الجمعة 70 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أشخاص تحت التعذيب وامرأتان وطفلان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، كذلك في دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وأخيراً في درعا قتل 3 أشخاص.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات النشابية والشيفونية وزبدین ومدينة دوما ومزارعها، وألقت المروحيات أكثر من 30 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية وقصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة على بلدات القراسي والحويز والحميرة وخان طومان ومحيطها وقرية عزيزة، في حين شنت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على مدينة اعزاز ومحيطها بالريف الشمالي وعلى مدينة منبج بالريف الشرقي ومدينة الأتارب بالريف الغربي و قرية الدادات التي تقع بين مدينتي منبج و جرابلس وقرية مغار وجرابلس تحتاني ومدينتي تادف وديرحافر، وفي مدينة حلب شنت الطائرات الروسية غارات على أحياء الميسر وكرب الطراب والمرجة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية مكثفة على بلدات الزيارة والمنصورة و القروقر وتل واسط والحميدية والقاهرة بسهل الغاب وعلى مدينة مورك وبلدة معركة بالريف الشمالي وعلى القسطل الجنوبي بناحية عقيريات بالريف الشرقي، وفي إدلب، استهدفت قوات الأسد مدينة جسر الشغور بعشرات صواريخ الكاتيوشا، بينما شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدينة سرمدا القريبة من الحدود التركية وعلى مدينتي خان شيخون وجسر الشغور وبلدتي التمانعة ومعره حرمة، وفي حمص، شن الطيران الروسي عشرات الغارات على عدة أحياء في مدينة تدمر وعلى مدينة القريتين، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد ودباباته بلدات النعيمة وسملين ومدن جاسم وانخل ومحيط نوى.

### عمليات المجاهدين:

#### تقدم وسمود للمجاهدين وتدمير آليات عسكرية لقوات الأسد وقتل العشرات منهم في حلب:

تمكن المجاهدون من تحرير قريتي تل باجر ومكحلة وخربة كوسا ومنطقة البحوث العلمية في محيط قرية بانص، وقتل جراء المعارك العشرات من عناصر الأسد والميليشيات الشيعية المساندة له، وتم تدمير دبابة وعربة بي إم بي و رشاش عيار 23 وآليات أخرى في خربة كوسا، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في تلة العيس وتلة البنجيرة وقرية العزيزية بالقذائف وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا على تلة العيس قاعدة كورنيت لنظام الأسد، كما استهدفوا بالقذائف الثقيلة معاقلهم في قريتي بانص والسابقية أدت لسقوط عدد من الإصابات في صفوف عناصر الأسد، وتصدوا لهجوم قوي على جبهات بلدات الحويز والقراسي والحميرة ودمروا خلالها دبابة وعربة "بي إم بي" ومدفع عيار "23" وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد، وسيطروا على إثره على عدة نقاط في محيط بلدة الحميرة، كما تصدوا أيضاً لهجوم مماثل على جبهة بلدة خلصة تمكنوا جراءه من قتل وجرح أكثر من 20 عنصراً وأسروا عنصراً إيرانياً ودمروا عدداً من الآليات والعتاد، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من تحرير قريتي تنب والمالكية بعد اشتباكات مع قوات الحماية الشعبية الكردية.

#### تقدم وتدمير آليات عسكرية لقوات الأسد وقتل عدد منهم في اللاذقية:

تمكن المجاهدون بعد معارك عنيفة جداً استمرت منذ فجر لغاية بزوغ الشمس من استعادة السيطرة على جبل زاهية الاستراتيجي بجبل التركمان والقريب من الحدود التركية ويبعد عنها 5 كيلومترات، حيث تمكنوا في المعارك العنيفة من قتل وجرح عدد من قوات الأسد واغتنام دبابتين ورشاش عيار 14.5 وعدد من الذخائر والأسلحة، وعلى جبهة أخرى تجددت

الاشتباكات على محور جبل النوبة بجبل الأكراد في محاولة من قوات الأسد التقدم في الجبل، تمكن المجاهدون خلالها من قتل وجرح عدد من قوات الأسد وتدمير رشاشين 23 بعد استهداف كل منهما بصاروخ تاو، ودمروا شاحنة ذخيرة لقوات الأسد على محور جب الأحمر بجبل الأكراد بعد استهدافها بصاروخ من طراز فاغوت، ودمروا آلية هندسية (تركس) بعد استهدافها بصاروخ تاو على ذات المحور.

#### دك معاقل الأسد في حماة:

قصف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة صوران وقرية معان والنقاط الواقعة بينهما بقذائف المدفعية الثقيلة، فيما استهدفوا بقذائف من مدفع جهنم معاقل قوات الأسد في قرية البويضة، ودكوا تجمعات شبيحة الأسد في الحواجز داخل قرية الزلاقيات بالريف الشمالي بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

#### تقدم وسمود للمجاهدين واستهداف لمواقع الأسد في درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على بناية "الكويتي" التي تحولت لنقطة تمرکز لقوات الأسد والمنطقة الصناعية في الجهة الشمالية لمدينة الشيخ مسكين بريف درعا، بعد معارك وصفت بالعنف دارت بين الطرفين سقط على إثرها العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التسلل باتجاه خربة فادة القريبة من مدينة إنخل في ريف درعا تحت غطاء من القصف الناري، وأجبروها على التراجع بعد تدمير آليتين عسكريتين لها بصواريخ موجهة، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في اللواء 12 بإنخل والفرقة التاسعة بالصنمين وتلال الشعار وبزاق وقرين بمنطقة مثلث الموت وثكنة البانوراما بمدينة درعا بقذائف الهاون والمدفعية.

#### استهداف عناصر الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في الفرقة 26 على جبهة بلدة تيرمعة بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما تمكنوا من قنص أحد عناصر الأسد على جبهة مدينة الرستن الشمالية لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة في المنطقة.

#### قتل عدد من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام منطقة المريج بالغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات في محيط بلدة الدير سلمان.

#### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف متمسك بالعملية التفاوضية وفق بيان جنيف القاضي بتطبيق هيئة حكم انتقالية:

أوضحت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم غادري أن الائتلاف متمسك بالعملية التفاوضية وفق بيان جنيف القاضي بتطبيق هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات بما فيها صلاحيات رئيس الجمهورية، تفضي لرحيل الأسد وزمرته الحاكمة، وفي لقاء عدد من أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني وسفيره في إيطاليا بسام العمادي مع المبعوث الإيطالي الخاص إلى المعارضة السورية ميشيل فابريزو، تم بحث اجتماعات فيينا وموقف الائتلاف منها، وأشارت غادري إلى أن هيئة الحكم الانتقالية هي من ستقود السوريين لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، وأكدت غادري على أن روسيا قصفت في أمس قافلة إغاثية في إعزاز بريف حلب ونقلت صواريخ (إس 400) إلى الساحل السوري، وهي تهدم مع مرور كل يوم منذ بدء عدوانها على الشعب السوري جسور الثقة، وهذا عكس ما يتوجب عليها من بناء جسور الثقة كونها داعماً قوياً لنظام الأسد وطرفاً أساسياً في مباحثات فيينا.

#### الائتلاف سيعمل بشكل حثيث على إنجاح مؤتمر الرياض:

أشار أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أنس العبدية إلى أن الائتلاف سيعمل بشكل حثيث على إنجاح مؤتمر الرياض لما يمثل ذلك من دعم لأهداف الشعب السوري ومصالحه، وفي اجتماعها المستمر منذ يوم أمس، بحثت الهيئة السياسية استعدادات الائتلاف لاستحقاق مؤتمر الرياض، كما ناقش الأعضاء المقترحات المقدمة حول الأفكار الأساسية للبيان الختامي للمؤتمر ومحددات العملية السياسية، وعبر العبدية عن أمله بأن يخرج مؤتمر الرياض برؤية موحدة للمعارضة السورية حول مستقبل سورية والعملية السياسية، والتي تستطيع من خلالها ترتيب صفوفها السياسية والعسكرية والمدنية، ووصف نائب رئيس الائتلاف مصطفى أوسو مؤتمر الرياض بالمهم للغاية ويأتي في وقت حساس، مضيفاً إن السوريون يأملون في أن تكون مخرجات المؤتمر تصب في مصلحة الثورة السورية وتلتزم بمبادئها، وتحقق في النهاية تطلعات الشعب السوري بإقامة دولة العدالة والقانون والتي تمنحه الحرية والكرامة.

### أصوات داخل المعارضة تُطالب بتأجيل موعد عقد مؤتمر الرياض:

قالت مصادر في المعارضة السورية إن هناك أصواتاً داخل المعارضة بدأت تُطالب بتأجيل موعد عقد المؤتمر، الذي تنوي السعودية استضافته بموعد أولي منتصف الشهر المقبل بسبب خلافات بين هذه المعارضة وطريقة تمثيلها، وأشارت المصادر إلى وجود مشكلتين أساسيتين، واحدة مع المعارضة السياسية وأخرى مع العسكرية، لم تجد المشاورات الأولية لهما حلاً، وهو ما يُصعّب مهمة السعودية التي تعتبر نفسها قادرة على التوفيق بين غالبية قوى المعارضة السورية وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: إن المشكلة الأولى مع القوى السياسية السورية المعارضة، وتتعلق أساساً بالتنافس، وهي تمسك كل من ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية بالأكثرية وإصرار هيئة تنسيق قوى التغيير لديمقراطي أن تكون ممثلة بشكل مناسب ولا يقل عن الائتلاف، وأضافت المصادر أن المشكلة الثانية هي مع العسكريين من المعارضة الذين يصرون على أن يكونوا وفداً موحداً كوفد المعارضة، وهو ما يُصعّب المهمة على السعوديين، وفق قولها.

نظام أسد:

### المعلم يعلن تضامنه مع الشعب الروسي:

اعتبر وزير خارجية الأسد وليد المعلم، حادث إسقاط الطائرة الحربية الروسية من قبل سلاح الجو التركي بـ"العدوان الموصوف على السيادة السورية"، معللاً ذلك بأن الحادث تم ضمن المجال السوري، متحدياً الجانب التركي بتقديم أي دليل يناقض كلامه، واتهم المعلم خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بموسكو، تركيا بتأمينها تهريب النفط المسروق من سوريا والعراق من قبل تنظيم الدولة إلى الأراضي التركية، ومنها إلى الموانئ الأخرى، كما اتهمها بدعم التنظيمات الإرهابية بالسلاح، وتسهيل مرور عناصرها عبر أراضيها مع تأمين المأوى لعائلاتهم، حسب زعمه، وأعرب المعلم عن تضامنه مع الشعب الروسي، مؤكداً تصريحات الرئيس الروسي بوصف ما قامت به تركيا "طعنة في الظهر"؛ حيث قال المعلم إننا نتعرض لمثل هذه الطعنات منذ خمس سنوات، على حد قوله!.

### ترحيب بتصريح وزير خارجية فرنسا حول إمكانية مشاركة عصابات الأسد في مكافحة تنظيم "داعش":

رحب وليد المعلم وزير خارجية الأسد بتصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس حول إمكانية مشاركة عصابات الأسد في مكافحة تنظيم "داعش"، وقال المعلم خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو، إن كان فابيوس جاداً في التعامل مع "الجيش السوري" والتعاطي مع قوات على الأرض تحارب "داعش" فنحن نرحب بذلك، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تغييراً جذرياً في التعاطي مع الأزمة السورية، حسب وصفه، وقال المعلم إننا منذ بداية الأزمة في سوريا كنا نقول إن أوروبا اخطأت بالتعاطي مع هذه الأزمة، وبأن الإرهاب سيرتد على داعميه، مضيفاً: الآن أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي، على حد تعبيره.

## نازحو ريف حماة الشمالي بين مطرقة الشتاء وسندان القصف:

شهدت قرى وبلدات ريف حماة الشمالي التي يسيطر عليها الثوار قصفاً مكثفاً في الآونة الأخيرة، مع بداية العدوان الروسي، طال كلاً من بلدة كفرنبودة واللطامنة وكفرزيتا وغيرها مما اضطر الأهالي للنزوح شمالاً منهم من فضل الذهاب لمخيمات الشمال السوري مثل مخيمات أطمه وعدد كبير منهم استقر في ريف إدلب الجنوبي، أما بالنسبة لاحتياجاتهم فهم بأمس الحاجة للمحروقات والمدافئ في ظل البرد الذي أدى إلى مرض طفلتها الرضيعة والبالغة من العمر 12 يوماً، ومع ارتفاع أسعار المحروقات، هم عاجزون عن شرائه مما اضطرهم للطبخ باستخدام النار والوسائل البدائية، وفضل النازحون نصب خيمهم بالقرب من بعض الكهوف القديمة بشكل متفرق لكي لا تكون عرضة للقصف من قبل الطيران الحربي، وأبو فريد نازح من بلدة كفرنبودة والذي ساقه القدر إلى ريف إدلب الجنوبي يحدثنا أن أقسى أيام حياته في فصل الشتاء عاشها في هذه المنطقة الجبلية التي يقطنونها في ظل البرد القارس الذي أدى إلى مرضه فهم يسكنون في خيم وعوازل لا يستطيعون، استخدام الببور داخلها لأنها سريعة الاشتعال مما يضطرهم للجوء للملابس الشتوية إن توفرت.

## غرق أربعة أطفال وإنقاذ 51 مهاجرًا آخرين في مياه بحر إيجة:

قالت وكالة الأناضول للأخبار، إن فرق خفر السواحل التركية قامت بانتشال جثث 4 أطفال أفغان وإنقاذ 51 مهاجرًا آخرين، بعد غرق قارب كان يقلهم، صباح اليوم الجمعة، في مياه بحر إيجة، قبالة سواحل ولاية جنات قلعة التركية، خلال محاولتهم التسلل إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، وأفاد مراسل الأناضول، أن القارب كان يحمل على متنه 55 شخصًا، من الجنسيات الأفغانية والسورية، بينهم نساء وأطفال، انطلق من سواحل منطقة إيفاجيك في جنات قلعة باتجاه جزيرة ليسبوس اليونانية، إلا أنه تعرض للغرق نتيجة الرياح القوية والأمواج المرتفعة، وهذا وقد أعلنت قوات خفر السواحل التركية أنها تمكنت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية من إنقاذ 357 شخصًا، معظمهم من النساء والأطفال، من الغرق في بحر إيجة، خلال محاولتهم التسلل إلى اليونان، رغم الظروف الجوية السيئة.

## المواقف والتحركات الدولية:

## على الرئيس الروسي ألا يلعب بالنار ولا يجب أن يستغل قضية إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ألا يلعب بالنار ولا يجب أن يستغل قضية إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية، وذلك بعد اتهام بوتين لتركيا، باستهداف الطائرة الروسية في الأجواء السورية ودعم الإرهاب في سوريا وشراء النفط من تنظيم "داعش"، وقال أردوغان: لقد طلبت الاتصال الهاتفي ببوتين يوم إسقاط الطائرة، لكن الجانب الروسي لم يعطنا جواباً حتى الآن، وسوف تنعقد قمة المناخ في باريس، الاثنين المقبل، وأعتقد أنه سيحضر القمة، ويمكننا اللقاء، وذلك في كلمة بثها التلفزيون التركي ونقلتها وكالة أنباء "الأناضول" التركية الرسمية، وتابع أردوغان أن على روسيا أن تعلم أننا على دراية بمكرها الكامن وراء تعزيز وجودها العسكري في سوريا بذريعة إسقاط الطائرة، وتصريحات بوتين غير مقبولة فنحن لم نتعمد إسقاطها.

## تنظيم "داعش" يقوم ببيع البترول لنظام الأسد:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن ادعاءات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيما يخص شراء تركيا للبترول من تنظيم داعش هي ادعاءات كاذبة، وقال أردوغان في لقاء تلفزيوني مع "قناة 24" الفرنسية، إنه لدي وثائق من وزارة الخزانة العامة الأمريكية، تشير إلى أن الشركات الروسية بالتعاون مع تنظيم "داعش" تقوم ببيع البترول لنظام الأسد، وأضاف أن



هذه الادّعاءات والأكاذيب التي قام بها بوتين لا تليق بالسياسة، كما أنها لا تليق برجل في مثل مقامه، فنحن لا نقبل على أنفسنا أن نتعامل مع تنظيم إرهابي، ولا نقبل على أنفسنا أن نشترى بترولاً يتم بيعه بطريقة غير شرعية، ولكن حسب الوثائق فإن روسيا تتعامل مع هذا التنظيم، وتقبل ذلك لنفسها، ورفع أردوغان في معرض حديثه عن الموضوع سقف التحدي مع بوتين، قائلاً: إن تمكّن بوتين من إثبات ما جاء به فإنني سأستقيل من مناصبي، فهل سيستقيل بوتين من منصبه في حال لم يستطع إثبات صحة ادّعاءاته؟ فنحن نعيش بشرفنا، وستقبي نعيش كذلك.

#### اتهام روسيا بارتكاب مجازر بحق تركمان سوريا:

اتهم رئيس حزب الحركة القومية التركي، دولت باهجه لي، روسيا بارتكاب مجازر بحق تركمان سوريا، بذريعة محاربة الإرهاب، مبدياً دعمه للحكومة من أجل الدفاع عن التركمان، ومطالباً إياها بالدفاع عنهم حتى النهاية، وانتقد باهجه لي، تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي وصف فيها إسقاط تركيا للطائرة الروسية بأنه "طعنة في الظهر"، كما اعتبر أن التصريح لا يملك أي مصداقية، ويعبر عن محاولة بوتين الرامية إلى إخفاء جرائمه في المنطقة، كما اعتبر باهجه لي القصف الروسي على المناطق التركمانية في سوريا المتاخمة للحدود مع تركيا، بأنها تصرف بدائي لا يمكن قبوله، مشدداً على أن الشعب التركي لا يمكنه النظر إلى تلك التصرفات الوحشية كأمر طبيعي، أو أن يلتزم الصمت حيال تلك الاعتداءات.

#### اتفاق على تبادل المعلومات العسكرية بشأن عملياتهم في سوريا:

اتفق الرئيسان الفرنسي فرانسوا هولاند ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على تبادل المعلومات العسكرية بشأن عملياتهم في سوريا، وتنسيق ضرباتهما ضد تنظيم "داعش"، وشدد الرئيس الفرنسي على أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا، معلناً زيادة الدعم لجماعات المعارضة التي تقاتل تنظيم "داعش"، أما بوتين فاعتبر أن الأسد حليف طبيعي في الحرب على الإرهاب، قائلاً إن الشعب السوري هو من يجب أن يحدد مصير الأسد، كما جدد الرئيس الروسي مع نظيره الفرنسي أن مصير الأسد يقرره الشعب السوري، مشيراً إلى ضرورة التدخل البري في سوريا لمكافحة الإرهابيين، على حد قوله، ومن جانبه، قال الرئيس الفرنسي إن من الواضح بالنسبة إلى فرنسا أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا، وأضاف أن علينا العمل على ضمان المسار الانتقالي السياسي في سوريا وتشكيل حكومة انتقالية تمثل جميع الأطياف وتبني دستوراً جديداً وإجراء انتخابات ديمقراطية، ودون شك لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### هل الحاكم العربي غير وطني أم ممنوع أن يكون وطنياً؟:

##### د. فيصل القاسم

لا يمكن لأمة أن تنهض إلا بعقول وطاقات وقلوب أهلها، وحتى لو كانت الشعوب تحب أوطانها، وتريد أن تبينها، ولديها كل ما يلزم للنهوض بها، لا شك أنها ستفشل إذا كانت الطبقات الحاكمة غير وطنية، أو أن دوائر الانتخابية خارج أوطانها، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الأنظمة العربية، السمكة عادة تفسد من رأسها، وكذلك الأوطان، فإذا كان الحكام يعتمدون في وجودهم على قوى ودعم خارجي، فإنهم، دون أدنى شك، سيكونون أكثر اهتماماً بتحقيق أهداف الخارج في بلادهم من تحقيق أهداف شعوبهم، فكما هو معلوم، فإن السياسي يخدم في العادة الدائرة التي انتخبته، وبما أن مصير العديد من القيادات في العالم العربي مرتبط بقوى أجنبية، فعلى الأغلب أن الأوطان والشعوب ستعاني، وستخلف عن ركب التقدم واللاحق بالأُمم الوطنية المتقدمة.

لسنا بحاجة للكثير من الجهد كي نتعرف على مكمّن الخلل في سوريا، إنه النظام الحاكم الذي كان دائماً يتهّم العرب الآخرين بالعمالة والتبعية للخارج، بينما كان هو غارقاً حتى أذنيه في العمالة والتبعية للاتحاد السوفياتي سابقاً وروسيا وإيران

وإسرائيل حالياً، لقد اكتشف السوريون على ضوء الثورة أن مهمة النظام الأولى على مدى نصف قرن كانت كبح قيام أي نهضة سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو علمية في سوريا، لأنه مكلف بإبقاء سوريا وشعبها في حالة تخلف وتجمد لصالح جارتها إسرائيل، ويرى بعض العارفين أنه لو لم يقم بذلك، لما بقي أصلاً في مكانه. وكما هو واضح، فإن النظام يعرف قدر نفسه جيداً، فهو لا يصلح لأن يقود وطناً نحو التقدم والازدهار، بل قادر فقط على ممارسة الهمجية والقمع والاضطهاد، لهذا تم تمكينه من رقاب السوريين كي يبقوا في الحضيض سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وبناء على هذه الحقيقة المرة بوجود قوى خارجية تمنع الوطنيين من الوصول إلى السلطة في العالم العربي والثالث عموماً، ما العمل؟ هل الخلل في القوى المتحكمة التي تختار عملاءها حكماً هنا وهناك؟ أم إن الخلل في الحكام الذين يقبلون أن يكون مجرد وكلاء؟ لا أريد أن أفتي في هذا الموضوع. أترك لكم الفتوى. ( القدس العربي)

### روسيا تبدأ الخسارة في سوريا:

#### صلاح الدباس

دخلت روسيا خط الأزمة السورية بكل ثقلها بوصول طائراتها إلى ميادين القتال، وذلك يعني أن التدويل أصبح صراعاً بين القوى الدولية على الأرض أكثر منه دبلوماسياً وسياسياً في المؤسسات الدولية، ولا نتوقع بالطبع أن دخول الروس يتم في إطار دبلوماسي لتفكيك الأزمة ووضع حد لها، خاصة وأن مظلة محاربة التنظيمات الإرهابية مطاطة ويمكن استغلالها بكفاءة في إطار الحرب على الإرهاب، ما قد يجعل كل هؤلاء إرهابيين لا يختلفون كثيراً عن الإرهابيين الذين يتم قصفهم في الأراضي السورية، روسيا عملت منذ بدء الأزمة على الاصطفاف إلى جانب حليفها الأسد، دون اعتبار لأي قوانين أو حقوق إنسانية، وليس لها تلك المصالح الضخمة في سوريا التي تعتبر دولة كفاية وليس لديها موارد يمكن الطمع فيها وحمايتها بالقوة العسكرية، ولكنها حروب وكالات بين القوى العظمى انتهت إلى حال مباشرة، تقف ضد الإرادة الإنسانية في إزالة النظام السوري الذي أنتج خلال أكثر من أربعة أعوام مظالم وانتهاكات تفوق الوصف وتعتبر الأسوأ في التاريخ البشري المعاصر، ومع ذلك تدعمه روسيا وتقف إلى جانبه، وتطور ذلك لتزويده بالسلح والخبراء والقتال إلى جانبه بحجة محاربة الإرهاب.

شماعة الإرهاب لم تعد مقنعة، ولكنها الأفضل لكل صاحب طموح لتبرير وجوده في المنطقة، دون ذلك ليس من مبرر لقتال الروس إلى جانب نظام الطاغية، وللمفارقة فإنهم لم يربحوا قط حرباً شاركوا فيها، وفي أوج قوتهم على أيام الاتحاد السوفيتي تعرضوا لكل أشكال الهزائم في أفغانستان إلى أن خرجوا منها صاغرين ومدحورين، والخلاصة أن القوة العسكرية وحدها لا تكفي لتحقيق النصر في أي معركة، والميدان السوري ليس مناسباً لحروب الروس ولكنه إمعان في تأزيم الأوضاع ومناصرة طرف هالك لا محالة وفي الرmq الأخير. ( الشرق القطرية)

### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد برهو - حلب - جرابلس

سمية محمد مغنج - حلب - جرابلس

عبد القادر رسلان رسلان - حلب - تل رفعت

محمد حسين برهاوي "الغيش" - حلب - اعزاز

عبد الحميد عبد المجيد جنيد - حلب

علي عبد الرحمن البديوي - إدلب - معرة النعمان

أبو هاشم المدفعية - إدلب - سراقب  
سليم عبد القادر الطبل - إدلب - معرة النعمان  
بلال راغب الطبل - إدلب - معرة النعمان  
زينب أورفلي - إدلب - جسر الشغور  
وحيد مصطفى الخطيب - اللاذقية - جبل التركمان  
أسامة ركان الموسى - درعا - النعيمة  
سمير فريد الحريري - درعا - الشيخ مسكين  
يوسف علي الزعبي - درعا - نوى  
أسامة ركان الموسى - درعا - النعيمة  
محمد أمجد الحلبوني - ريف دمشق - مضايا  
عدنان عمر السليك - ريف دمشق - دوما  
محمد غزال "الزير" - ريف دمشق - الضمير  
أحمد محمود - ريف دمشق - داريا  
ضياء الحسن - دير الزور  
حمود علاوي الجاسم - دير الزور  
عائشة أحمد الحجي الصليبي - حمص - القريتين  
حفيظة زعيم الصبرة - حمص - القريتين  
أبي الحمود - الرقة  
عمر غنام - اللاذقية - جبلة  
عمر غنام - اللاذقية - جبلة  
عبد المعين أحمد حاج حمدان - حماة  
**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)**  
أيهم عبد اللطيف طويش - إدلب - معرة النعمان  
سالم برهان الخديجة - إدلب - معرة النعمان  
يحيى مرهف حرامي - إدلب - معرة النعمان  
صلاح شفيق المحلول - إدلب - معرة النعمان  
أسماء عبد المنعم خالد "الصهيب" - حمص - السخنة  
حسين محمد أيوب - حمص - الرستن  
علي حسين الصالح - حمص - مهين  
محمد الصالح "الجابر" - حمص - تلبيسة  
محمود أحمد خلوف - حلب - حريتان  
علي خليل - حلب - تل عران  
أسعد الحفاوي - اللاذقية - الحفة  
أحمد سرحان - ريف دمشق - العبادة



فهد المغربي - دمشق - برزة  
فراس عبد الحق "ضبيان" - ريف دمشق - سقبا  
خالد المدور - ريف دمشق - دوما  
أحمد عمر الفران - ريف دمشق - دوما  
حسين العلي "النضوة" - ريف دمشق - عدرا  
جمعة الحبيب - دير الزور  
حمود علاوي الجاسم - دير الزور  
أسعد سليم المحميد - دير الزور - الزباري

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- مرآة سوريا
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت

– السبيل

– فرنسا برس

– ترك برس

– القدس العربي

– الشرق القطرية

– مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: